مشاركة الهاكا في دورة تكوينية لاتحاد إذاعات الدول العربية حول " رقمنة الأرشيف السمعي البصري وإدارته"

03 أبريل 2018

Lors de la formation au siège de l'ASBU Academy

Lors de la formation au siège de l'ASBU Academy

ASBU
ALI BEN BRAHIM
TUNISIA

ASBU
AHMED ALMACNABI
OMAN
WISSEM AZOUZI
TUNISIA
HAFEDH TOMI
ASBU TUNISIA

نظم اتحاد إذاعات الدول العربية دورة تكوينية حول موضوع " **رقمنة الأرشيف السمعي البصري وإدارته** " بتونس العاصمة من 19 إلى 23 مارس 2018.

وحضر هذه الورشة عن الهيأة العليا للاتصال السمعي البصري السيدة أمينة شفشاوني الموساوي، مسؤولة عن مشروع الأرشيف السمعي البصري، والسيدة صورية غمادي، مكلفة بالتوثيق وإعداد التقارير الصحفية. كما عرفت مشاركة عدة دول عربية أخرى، ولا سيما تونس وفلسطين وعمان والجزائر وموريتانيا.

وقد أطلق السيد رضا النجار، منسق أكاديمية الاتحاد، أشغال هذه الدورة قبل إعطائه الكلمة للمشرفين على التكوين : السيد إريك رول، مسؤول بالمديرية التقنية بالمعهد الوطني للسمعي البصري بفرنسا، والسيدة كوثر حماد، رئيسة قسم التوثيق بالتلفزة التونسية.

وفي كلمته الافتتاحية، قدم السيد إريك رول تعريفا واضحا للأرشيف السمعي البصري وخاصياته، كما قام بتحليل المخاطر التي يتعرض لها التراث السمعي البصري في جانبه التقني والوثائقي وعلى مستوى الموارد البشرية، وكذا بتقديم توصيات بشأن الشروط المثلى لحفظ معدات الأرشيف السمعي البصري.

وقد عرض السيد رول بتفصيل خلال أيام هذا التكوين المحاور آنفة الذكر، كما أقدم على تزويد المشاركين بتوضيحات تقنية حول معدات حفظ الأرشيف السمعي البصري مقدما لهم إياها لمعاينتها عن قرب (القرص المدمج، قرص الفيديو الرقمي، محرر التسجيل، القرص الصلب، الأشرطة الخطية الرقمية).

ومن جهتها، تطرقت السيدة كوثر حماد للشق المتعلق بمهن الأرشفة السمعية البصرية،كما ذكّرت بدورها بتعريف الأرشيفات السمعية البصرية ودور المشرف على التوثيق في إدارة الأصول الإعلامية، وكذا أهمية الفهرسة لتخلص في الأخير إلى إعطاء نظرة حول وضع الأرشيفات السمعية البصرية بتونس.

وفي إطار هذا التكوين ، قام المشاركون خلال زيارتهم لمقر التلفزة التونسية العمومية بجولة في مكاتب التحرير، حيث تم تقديم عرض من طرف السيد فتحي مزاح، مهندس صيانة الأجهزة القديمة المسؤولة عن قراءة بعض معدات التسجيل التي صارت نادرة أكثر فأكثر. وأوضح السيد مزاح أنه قام بمبادرة فردية، وبدون أي قرار استراتيجي، لحفظ كل ما يمكن حفظه من المضامين وتحويلها من شريط □□□□□□□ U- Matic إلى نظام تسجيل □□□□□□□ Betacam SP .

قدم كل مشارك إبان اليوم الرابع من التكوين، تجربة بلده في مجال رقمنة الأرشيف السمعي البصري، إذ شكلت هذه الدورة التي أشرفت على تسييرها السيدة حماد فرصة سانحة لأطري الهيأة العليا لتقديم النظام الذي وضعته الهاكا سنة 2007، فضلا عن مشروعها المستقبلي الرامي إلى تطوير أرشيفات المؤسسة واستغلالها.

وتميز اليوم ما قبل الأخير، بزيارة استكشافية قام بها المشاركون لقصر النجمة الزهرة الذي يحتضن مركز الموسيقى العربية والمتوسطية، حيث حضروا عرضا حول الأرشيفات السمعية للمركز. وبالإضافة إلى ذلك، زار المشاركون قاعات تخزين الأرشيفات وورشات الترميم والرقمنة.

وتوج اليوم الأخير من التكوين بزيارة السيد عبد الرحمان سليمان، مدير عام اتحاد إذاعات الدول العربية، الذي قدم شهادات للمشاركين بحضور السيد رضى النجار.

روابط
https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B [1]